



لقد قرأت في إحدى الصحف الأمريكية عن الوضع عن سوريا الحبيبة.. ولماذا لم يتحرك المجتمع الدولي كما فعل في حالة سيراييفو..

الكاتب حل هذا التباطؤ والتواطؤ.. على الشعب السوري الأعزل بسبب الموقف القادر للحكومة السورية اتجاه إسرائيل..

فقال: "إذا نجح النظام السوري بإخماد الثورة - وهذا إن شاء الله من المستحيل - فسوف يسعى النظام المجرم ليرضى أمريكا والغرب بجميع الوسائل... ليحافظ على بقائه.

ومن أفضل الوسائل لذلك المصالحة مع إسرائيل لكي تضغط على العالم بالاعتراف بهذا النظام مرة أخرى.. وإذا لم ينجح في إسقاط هذه الثورة - وهذا إن شاء الله ما سيحدث - ..

سيترتب على القيادة الجديدة أن ترضي شعبها الذي أوصلها إلى القيادة... وأن تفعل شيئاً بطولياً يرضي الشعب فتسعى لضرب إسرائيل...".

ولكن أقول: أنّ ما تردد على لسان كثير من السياسيين والمسؤولين في الدولة الصهيونية.. أنّ نظام الأسد من أفضل الأنظمة التي تحمي إسرائيل هذا أولاً..

أما ثانياً... فإن المثلث الصهيوني.. الصليبي.. الصوفي.. يحاولون بشتى الوسائل لإبقاء هذا النظام المجرم.. لأنه من مصلحتهم أن يخدموا هذا الشعب العملاق..

ولو نظرنا إلى المجتمع السوري ومقوماته.. لدينا 35% ما دون 14 سنة.. و3% فوق 65 سنة.. ما تبقى 61% بين 15 - 65، وهذا ما تمناه أيّ دولة لتكون من الدول الرائدة والمنتجة..

لذلك فالشعب السوري يشكل خطراً حقيقياً يهدد أمن إسرائيل، ومن مصلحتها إضعافه بشتى الوسائل وقمعه بشتى الطرق. ولو نظرنا إلى علاقة إيران وحزب الشيطان والنظام السوري.. أستطيع أن أشبّههم بالذراع حيث الكتف الإيراني والكوع السوري واليد الحزب الشيطاني... فعلينا جاهدين كسر وخلع هذا الكوع حتى يشلّ الكتف وتعطل اليدين... وهذا ما سيكون - إن شاء الله - ...

المصادر: